

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

على بعض لا فى نفسه و لا فى لوازمه و متعلقاته فضلا عن أن يكون هذ إجماعا .
و ليس هو لازما لابن كلاب و من و افقه كالأشعري و أتباعه فإن هؤلاء يجوزون و قوع المفاضلة
فى القرآن العربى و هو مخلوق عندهم و هذا المخلوق يسمى (كتاب ا) و المعنى القديم
يسمى (كلام ا) و لفظ (القرآن) يراد به عندهم ذلك المعنى القديم و القرآن العربى
المخلوق و حينئذ فهم هم يتأولون ما و رد من تفضيل بعض القرآن على بعض على القرآن
المخلوق عندهم .

وإنما القول المتواتر عن أئمة السلف أنهم قالوا القرآن كلام ا غير مخلوق و أنهم
أنكروا مقالة الجهمية الذين جعلوا القرآن مخلوقا منفصلا عن ا بل كفروا من قال ذلك و
الكتب الموجودة فيها ألفاظهم بأسانيدهم و غير أسانيدهم كثيرة مثل (كتاب الرد على
الجهمية) للإمام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم و (الرد على الجهمية) لعبد ا بن
محمد الجعفى شيخ البخارى و (الرد على الجهمية) للحكم بن معبد الخزاعي و (كتاب السنة
(لعبد ا بن أحمد حنبل و (السنة) لحنبل ابن عم الإمام أحمد و (السنة) لأبى داود
السجستاني و (السنة) للأثرم و (السنة) لأبى بكر الخلال و (السنة و الرد على أهل
الأهواء) لخشيش بن أصرم